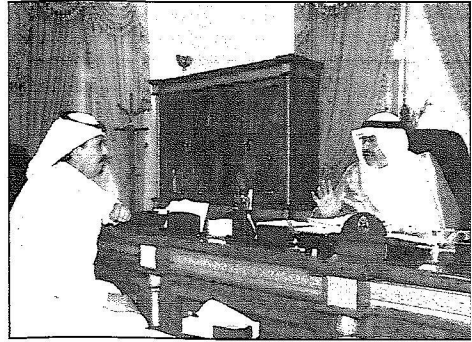


د. عبدالإله باناجه مدير جامعة الطائف في حديث لـ "الرياض":

١٨ كلية بها ٢٥ ألف طالب وطالبة وفطراتنا كبيرة لتحسين جودة التعليم

٣ كليات جديدة في تربة - الفرمة - رنية وننوي فتم ٦ كليات في المدن المغيرة



الطائف - أحمد حسن الزهرافي
تصوير - سيف الحديدي

المدينة الجامعية في بيشة والتنمية ارييا ونهري على التخصصات التي تلائم سوق العمل



« عبر الدكتور عبداللله باناجة مدير
جامعة الطائف عن سعادته بذكرى اليوم
الوطني للمملكة مشيدا بما تبذله حكومة
خادم الحرمين الشريفين من جهود
لخدمة أبناء هذه البلاد الطاهرة منذ عهد
الملك عبدالعزيز وحتى عصرنا الحاضر.
منوها بما تسير عليه الحكومة
الرشيدة من تطبيق شرع الله واحكامه
في كل كبيرة وصغيرة وما يحظى به
المواطن في بلادنا من عزة وفخر وحياة
كريمة.
وبهذه المناسبة أجرت «الرياض»
الحوار التالي مع معاليه:

* في سطور قليلة ماذا
تقول عن جامعة الطائف؟
- جامعة الطائف كانت فرعا
لجامعة أم القرى، وكانت تضم
كليتين فقط هما كلية التربية
والعلوم، وكان عدد الطلاب
بها في حدود ستة آلاف طالب
وطالبة، اما الآن فقد أصبحت
تضم (١٨) كلية يدرس بها
قريبة (٢٥,٠٠٠) طالب
وطالبة.
* جامعة الطائف مركز
اشعاع في البيئة كيف ترون
معاليكم هذه المقولة.
- اي جامعة يفترض أن

تكون كذلك من حيث خدمة المجتمع ومعالجة قضاياها ومشاكله على كافة الأصعدة وزيادة الوعي بين أفرادها، وجامعة الطائف تقوم فعلاً بهذا الدور.

*** ماهي المحاور الأساسية للاستراتيجية العامة للجامعة.**

- ترتكز استراتيجية جامعة الطائف على عدة محاور هي:

- الارتقاء بالخدمة التعليمية.

- نشر وتنمية ثقافة البحث العلمي.

- توفير بيئة تعليمية يتوفر فيها العنصر البشري المتميز والتجهيزات والإنشاءات المناسبة.

- توفير الخدمات والحوافز المباشرة وغير المباشرة لمُسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس وغيرهم من الفنيين والإداريين والطلاب.

- تفعيل دور الجامعة في خدمة المجتمع المحلي وتوعيته وتنميته وتطويره

*** ما أهم ما حققتموه معاليكم خلال فترة تكميلكم الأولى؟.**

- حققت الجامعة خلال السنوات الأربع الماضية إنجازات كبيرة في كافة المجالات وذلك بدعم من الدولة رعاها الله حيث قطعت خطوات كبيرة لتحسين جودة التعليم واستحداث كليات تحقق هذه الأهداف وهي كلية الطب، الصيدلة، الحاسبات، ونظم المعلومات، العلوم الإدارية والمالية، الهندسة، هذا بالإضافة الى إعادة هيكلة كلية التربية والعلوم، فتم فصل كلية الآداب عن كلية التربية، وتم اضافة مسارات جديدة في هذه الكليات هي التربية الخاصة، القراءة، التقنية الحيوية، الكيمياء، هذا بالإضافة الى الحاق كلية المعلمين وكليات التربية للبنات بالجامعة واعادة هيكلتها.

*** ماذا عن التطورات السريعة والمتلاحقة بالجامعة، والمشاريع التي تم إنجازها؟**

- الإنجازات الأكاديمية واستحداث الكليات الجديدة واكميها ايضا إنجازات على مستوى الإنشاءات حيث بدأنا هذه الإنشاءات ببناء عدد من المباني للفصول الدراسية والمعامل حيث تم انشاء (٩٦) مدرجا دراسيا و(٤٦) معملا، بعد ذلك تم انشاء المباني الادارية والمعاملات المساندة، وفي

هذا العام انتهينا من انشاء المراكز التخصصية للأنشطة الرياضية والثقافية ومركز للبحث العلمي، لقد تجاوزت المباني التي تم تشييدها بقصر الملك سعود - رحمه الله - ثلاثين مبنى.

*** ماذا اعددتم معاليكم من خطط لاستقبال كلية المعلمين وكليات البنات كي تتجانس مع كليات الجامعة وتدخل ضمن نسجها العضوي؟**

- عندما صدر الامر السامي الكريم القاضي بالحاق كلية المعلمين وكليات للبنات بالجامعة تم تشكيل عدة لجان لهذا الغرض، وقد انتهت اللجان من أعمالها وأوصت بدمج بعض التخصصات مع التخصصات المناظرة لها بالجامعة، واستحداث مسارات للبنات تتلاءم مع احتياجات التنمية، هذا في داخل المحافظة أما في المحافظات الخارجية في تربة والخربة ورنبة فقد كانت النظرة التي بنيت عليها إعادة الهيكلة تكاملية بين هذه المحافظات بحيث يكون في كل محافظة مجموعة من التخصصات للبنين والبنات وستعرض هذه التوصيات على مجلس التعليم العالي قريبا بإذن الله.

*** هل هناك كليات جديدة تعتزم الجامعة افتتاحها؟**

- صدرت الموافقة السامية الكريمة على إنشاء ثلاث كليات جديدة هي:

- كلية العلوم التطبيقية بحافظة تربة.

- كلية المجتمع
بمحافظة الخربة.

- كلية العلوم
والآداب بمحافظة
رنية.

* **سمعنا أن الجامعة
تعتزم إنشاء كلية
الشريعة، ما مدى صحة
هذا الموضوع؟**

- هذا اقتراح تقدمت
به الجامعة، وكان
ضمن مشروع إعادة
هيكلية كلية المعلمين
وكليات البنات، ويتمثل
هذا الاقتراح في تجميع
اقسام الشريعة
والقراءات والدراسات
الإسلامية والقرآنية
بالجامعة والكليات
الملحقة تحت مظلة كلية
الشريعة.

* **هل هناك نية لافتتاح كليات في جنوب الطائف وشمالها،
في مراكز ميسان وبنى سعد وظلم.**

- في الحقيقة قدمت طلبات عدة للجامعة لافتتاح كليات في
مراكز ميسان وبنى مالك وثقيف وبنى سعد والمويه وظلم
والجامعة تسعد بتحقيق رغبات المواطنين وتخفيف معاناتهم
والجامعات تقوم بعمل الدراسات اللازمة لأن هناك معايير
وضوابط مقررة من مجلس التعليم العالي لافتتاح الكليات
ويجب التأكد من أن هذه الضوابط تنطبق على هذه المراكز.

* **ماذا اعددتم لشغل الطالبات؟**

- قامت الجامعة بإجراء تحسينات كبيرة على الموقع

الحالي بحي قروي

فتم ترميمه بالكامل، وضيف اليه عدد من القاعات، ومع هذا
فإن القدرة الاستيعابية للموقع محدودة وستعتمد الجامعة الى
نقل بعض الكليات منه الى مواقع أخرى سواء أكان ذلك
بالإيجار أو بالبناء حتى تتمكن الجامعة من استيعاب أكبر
عدد من الطالبات.

* **ماذا عن موقع المدينة الجامعية الجديد، وماهي أسباب
التأخير في انطلاق المشروع؟**

- كما تعلمون فإن الموقع الذي وضع خادم الحرمين
الشرفيين - حفظه الله - حجر الأساس به في وادي جليل تم
تغييره تحقيقاً لمصلحة المواطن نظراً لبعده، وقد استلمت

الجامعة الموقع الجديد بمنتزه سيّد الوطني وحددت
أحداثياته وانتهت من اعداد التصاميم للمرحلة الأولى،
وسينطلق المشروع قريباً بتصميمه.

* **ما مدى ارتباط البرامج والخطط الدراسية بسوق العمل
والتنمية.**

- كما اشرت سابقاً فإن الجامعة حرصت على إنشاء
تخصصات تتلاءم مع احتياجات التنمية، فأنشأت كليات
الطب والصيدلة والحاسبات والعلوم الإدارية والمالية وكلها
تصب في مصلحة سوق العمل.

* **البحث العلمي اصبح ضرورة كي تتبوأ الجامعة موقعا
متميزا بين الجامعات ما خطة الجامعة في هذا الاتجاه.**

* أولت الجامعة هذا الموضوع جل عنايتها فهي تقوم بتمويل الأبحاث المتميزة التي يقدمها أعضاء هيئة التدريس من ميزاتيتها بعد تحكيمها، وفي هذا العام تم دعم الأبحاث بما يقرب من ستة ملايين ريال، كما تعمل على افتتاح مركز متخصص للبحث العلمي. * ما الدور الذي قامت به الجامعة لتنمية قدرات الأبداع والتميز لدى أعضاء هيئة التدريس.

* أقامت الجامعة عدة دورات وورش عمل لتنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، وتعد هذه الدورات بشكل منتظم في بداية كل فصل دراسي.

*** ماذا عن المشاركة المجتمعية ودور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة؟**

- تقوم كلية خدمة المجتمع والتعليم المستمر بتوطيد العلاقة بين الجامعة وقطاعات المجتمع كافة ومساعدة المواطنين في تطوير قدراتهم عن طريق سد حاجاتهم التعليمية والتدريبية دون أن تكون هناك عوامل عائقة مثل السن ونوفر الوقت، وتقدم في ذلك دورات تحتاجها سوق العمل لتطوير قدرات المنتسبين لهذه الدورات.

*** معالي المدير إن ماضيك يزكك وحاضرك يشرفك، هل تود إضافة شيء؟**

- أشكر على هذا الإجراء وأشكر جريدة الرياض على إتاحة الفرصة لي للتواصل مع المواطن.

